

شعب الإيمان

11085 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء عن السائب بن مهجان عن أهل الشام عن أهل إيلياء و كان قد أدرك أصحاب رسول الله في حديث ذكره قال ي لما دخل عمر بن الخطاب الشام حمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر و أمر بالمعروف و نهى عن المنكر ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قام فينا خطيبا كقيامي فيكم فأمر بتقوى الله و صلة الرحم و صلاح ذات البين و قال : عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة و إن الشيطان مع الواحد و هو من الإثنين أبعد لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما و من ساءت سيئته و سرت حسنته فهو أماره المسلم المؤمن و أماره المنافق الذي لا تسوؤه سيئته و لا تسره حسنته إن عمل خيرا لم يرج من الله في ذلك ثوابا و إن عمل شرا لم يخف من الله في ذلك الشر عقوبة و أجملوا في طلب الدنيا فإن الله قد تكفل بأرزاقكم و كل ميسر له عمله الذي كان عاملا استعينوا بالله على أعمالكم فإنه يمحو ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب صلى الله عليه و سلم على نبينا محمد و آله و عليه السلام و رحمة الله السلام عليكم هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل الشام أثرها عن رسول الله صلى الله عليه و سلم